Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



راجع مصر المغربيـة بياخد معـاه شروة سمك حلوة وعلبة سجـاير عشرين وخمسة جنيه يشترك فيها المشايخ الاثنين الغلابة دول .

— مفيش حد م السجن بيفتش ؟

— ويفتش ليه يا عم ، المدير يهمه ما يحصلش دوشة والنتيجة تكون مية فى المية وخلاص !

الأستـاذ حمد الله المرتشى والـذى صـدر ضـده الحكم بثـلاث سنوات سجن ، كان شديد الثورة على الفساد الذى ينهش فى جسم مصر ، ذات صباح ونحن جلوس على الدكة نمص القصب كالعادة ، قال بحماس شديد :

— مش المدرسة بتـاع السجن بس اللى ماشية كده ، يـا أستاذ دى البلـد كلها ، المهم النتيجـة الرسميـة اللى هتتعرض على المديـر يبص فيها وينشكـح لاحد بيشتغل ولا حد بيتعلـم ، والمهم النتيجة مية فى المية .

وصمت الأستاذ حمد الله وانهمك فى مص القصـب بعض الوقت ثم نظـر نحوى نظرة طـويلة قبل أن يقـول : يعنى أنا عملـت إيه ؟ خـدت ألف جنيـه من المحل ده وخمسميت جنيه مـن الدكـان ده ، وفيها إيه دى ؟ بذمتك دى رشوة ؟ دى حسنة . الدور والباقى على اللى بياخدوه الـوحوش التانية بتوع المصلحـة وبتوع الوزارة ، لكن تقول إيه بقى ، ما يجوش إلا ع الغلابة اللى زينا .

عاد الأستاذ حمد الله إلى مص القصـب ، وسرح بعيدا عن المكان والزمان ، ثم عاد منها إلى جلستنا وقال لى بحماس :

— المهم أنت عملت كام ؟

— عملت كام فى إيه ؟

— يعنى هبرت هبرة نضيفة ؟

— اهبر منين ؟